mroftalp htehaB ni knil muideM



# 454 - فرار الخاصة من الخبر الي اليقين | منزلة الفرار | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

---

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمدلله. الحمدلله. احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:39

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد مجيد - 00:00:56

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:27

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:01:52

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة  وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة - 00:02:17

رأى النسمة اني احبكم في الله  واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. امين - 00:02:48

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا. امين. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم طيب قلوبنا. امين. اللهم قلوبنا. امين. اللهم احيي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا - 00:03:09

اللهم اخلص قلوبنا. اللهم خلص قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. امين. اللهم اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. امين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتاب مدارج السالكين - 00:03:42

ووصلنا في مدارج السالكين الى المنزلة الحادية عشرة الفرار وسرنا مع الفرار الى الله عز وجل حتى وصلنا الى المرتبة او الدرجة الثانية. الدرجة الثانية من الفرار فرار الخاصة كان فرار العامة من الجهل الى العلم - 00:04:05

ثم الخاصة من هذا العلم من الخبر الى اليقين انه الترقي انه السير في المدارج والمعارج مدارس سالكين وكثيرا ما قلت انه لا يعرف المدارج الا من درج ولا يفقه المدارج - 00:04:26

الا من شعر واحس وذاق لا يعرف المدارج الا من درج ولا يعرف المدارج الا من ذاق وعرف فمن ذاق عرف ومن لم يعرف انكر. لذلك الانتقال من الخبر. الخبر الذي هو الكتاب والسنة - 00:04:52

وقلنا في منزلة الاعتصام ان اول درجة في منزلة الاعتصام الاعتصام بالخبر التسليم والازعاج الاعتصام بالكتاب والسنة لذلك كان يقول الجنيد قد تقع النكتة في قلبي من كلام القوم فلا اقبلها - 00:05:15

الا بشاهدي عدل من الكتاب والسنة يبقى عشان كده دايما اجيب سيرة الكتاب ده ربنا ينهيه على خير يا رب. كتاب عجائب القلوب

بنكتب في حراسة القلب ففي حراسة القلب حراسة القلب من الخواطر الرديئة - 00:05:37
دراسة القلب من السماع ان تسمع الناس تسمع النهاردة الاشكال الاضخم والاكبر في حياة الغزو الفكري عن طريق الانترنت. هذا هو الاشكال الاكبر. يدخل على النت بحر لا ساحل له. فيه كل الافكار وكل الكلام وكله بيتكلم وكله بيقول زمن الرويبضة - 00:05:59
التافه يتكلم في امر العامة وما انتاش عارف تصدق مين وتكدب مين. فلا تقبل الا بدليل. قال الله قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم قال الله قال رسول الله بفهم السلف - 00:06:27
يعني بفهم النبي واصحابه مش في دماغك ولا بدماغ غيرك نقدم دماغ مين ؟ ما فيش دماغ اللي ربنا قال عليه قال الله مخاطبا النبي واصحابه فان امنوا بمثلي بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا - 00:06:49
وان تولوا فانما هم في الشقاق. هذا هو الضابط كتاب السنة مش بدماغك مش بمزاجك. ولا مزاج غيرك ولا انا ولا غيري. وانما النبي واصحابه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال الله عز وجل والسابقون الاولون - 00:07:17
الصحابة اهم. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنه هزا ما يرضي الله الكتاب والسنة بفهم هؤلاء. هؤلاء الصحابة فهمهم مقدم مهموم مقدم. شافوا النبي يا بخط عنيهم - 00:07:37
اللهم ارزقنا مصاحبة النبي في الاخرة. امين شافوا النبي وعاشوا معه وسمعوا منه وعرفوا بيقول ايه وبيتلقى القرآن ازاي ؟ بينفذه ازاي ؟ لان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هو المذكرة التفسيرية للقرآن - 00:08:03
العلماء لما بيتكلموا ربنا سبحانه وتعالى ارسل رسل وانزل مع كل رسول كتاب ولا انزل كتب وارسل مع كل كتاب رسول وصلت قل لي بقى اللهم صل وسلم وبارك على النبي محمد واله - 00:08:25
في بعض العلماء يقول لأ ده ربنا انزل الكتب ومع الكتاب ارسل الرسول ده وزيفته ايه يقرأ على الناس هذا الكتاب ويعمل به ليروه ليروا الكتاب عشان كده سيدنا النبي قال ايه؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. صلوا ها؟ كما رأيتموني اصلي - 00:08:50
خذوا عني مناسك مناسككم ده هي دي لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فالرسول صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. هو التنفيز العملي للكتاب. والصحابة اتباعه التنفيز العملي الذي رأوه للنبي - 00:09:20
وهكذا نقل الينا الكتاب كنا بنتكلم برضه في حراسة القلوب في اجتماع عجائب القلوب. بنتكلم في حراسة القلوب من الدعاوى والاوهام ان برضه كتير جدا في زماننا الدعاوى والاوهام كله بيدعي انا عندي عملت وسويت وقريت وشفت ودرست دعاوى ده الدعاوى - 00:09:44
ادعاءات حراسة القلب من الدعاوى والاوهام ان يبقى لك شيخ الشيخ ده ذو بصيرة نافذة سار الطريق قبلك وعرف معالم الطريق ومعاسر الطريق وعقبات الطريق وطبيعة الطريق. عرف هو فبيدلك - 00:10:12
الشيخ ده لازم لازم عشان كده بقول لك بقى ان الدين ده نوخل كده الاسناد فلان عن فلان عن فلان اللي قلت لكم لما يبقى معي اسناد عن سيدنا النبي صل عليه صلى الله عليه وسلم في القرآن او في كتاب من كتب السنة. بقول لك ان انا - 00:10:36
حاطط ايدي على كتف شيخي وشيخي حاطط ايديه على كتف الشيخ اللي قدامه لحد النبي صلى الله عليه وسلم. هي كده شفته بعيني وسمعت منه بوداني واللي قدامي عمل كده واللي قدامه واللي قدامه لحد سيدنا النبي. هو ده الدين - 00:11:00
هو ده الدين عشان كده كانوا بيقولوا ايه شر البلية تشيخ الصحفية الصحفيين اللي هم بيقروا بس اللي واخد دينه من من كتب من كندا. النهاردة حتى ما بياخدوش من الكتب - 00:11:27
بقوا بياخدوه من المقاطع ومن ومن من على النت ما حدش ساعات بيعرف يقرا في الكتاب ولا بيعرف يكتب بايده بالقلم وانما بيقرا ويكتب على الكمبيوتر او على التليفون او على - 00:11:42
اللهم صل على النبي محمد. نعود الى موضعنا الانتقال من الخبر ها الى اليقين. الترقي من الخبر الى اليقين ولما جينا عند الكلام عن اليقين قلنا بقى ايه اليقين ده امر عظيم جدا - 00:12:01
كلا لو تعلمون علم اليقين لترهون العلم علم نظري بيسموه العلم الخبري اللي هو الخبر وبعدين العلم ده زي ما بنقول برضه في

موضوع القلوب انه بيدخل الصدر قال الله عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - 00:12:17
يبدأ بالصدر ازا شرح به الصدر معنى انشرح يعني ايه التاسعة التاسع الصدر وانشرح ينتقل من الصدر الى القلب فيطمئن به القلب عشان كده الحسن البصري رحمه الله بيقول ايه - 00:12:53
العلم علمان علم على اللسان وذلك حجة الله على ابن ادم فاذا رسخ في القلب نفع يبقى هو العلم على اللسان ده كلام لكن لو وصل للقلب وصل الى القلب - 00:13:17
هنا ينفع العلم. يطمئن به القلب فازا اطمأن به القلب شرح الصدر ها عدى. خش ادخل العلم الشرعي الصحيح. العلم النافع او العبادة او رأيك شيء بتفكر انشرح له الصدر - 00:13:42
تدخل للقلب. قلب يطمئن. فتنتقل الى الفؤاد الجزء التالت من القلب. فاذا توغل العلم الشرعي النافع او كما قلنا اية قرآن او كلمة زكر وانت قاعد كده قلت لا اله الا الله - 00:14:03
قل لا اله الا الله ولما تقولها بقى حس بها في انشرح صدرك. اذا انشرح الصدر انتقلت الى القلب يطمئن بها القلب. هي دي الذين امنوا وتطمئن قلوبهم ازا اطمأن القلب انتقل الى الفؤاد. الفؤاد ده شغلته بقى التثبيت - 00:14:33
كذلك لنثبت به فؤادك يثبت به فؤاده يحصل التسبيت في الفؤاد اذا سبت الفؤاد الفؤاد بقى هي دي وظيفة الفؤاد يحصل اليقين فتتم الرؤية الرؤية دي مكان ايه الفؤاد مكان الفؤاد - 00:15:10
الفؤاد ده هو مكان الرؤية. الفؤاد ده هو اللي بيشوف منطقة في القلب هي اللي بتشوف صاحبة اللي بتسمى منطقة البصيرة. منطقة البصيرة فؤاد اذا ابصر حصل اليقين ينتقل الى اللب - 00:15:36
سيتم العمل كده يعمل بقى بالعلم كده يتم العمل. اما اذا ظل العلم في الصدر يجلب الكبر والغرور والعجب والتعالي والزهو اذا العلم فضل موجود في الصدر ما دخلش للقلب. ما انتقلش للب - 00:15:56
ما وصلش هناك. فضل في الصدر اللي هو الدعاوى على اللسان هي دي اللي انت محتاج تحافز على قلبك ان اي حاجة لان كل حاجة الصدر ده المخبأ بتاع الحاجات الحاجات كلها - 00:16:21
عشان كده ربنا سبحانه وتعالى عليم ذات الصدور بزات الصدور. الصدر ده المخبأ قال ايه؟ ربنا قال ايه؟ ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم حاجة حاجة مستخبية مش معروفة الرسول صل عليه. صلى الله عليه وسلم. حديث جميل جدا ابقى اقوله لكم بعدين. عايزين نوصل لموضوعنا. ها الليلة دي. لكن - 00:16:41
حديس فيه ايه؟ يموت احدهم وحاجته في صدره. طائفة من اعلى درجات الجنة اللهم اجعلنا منهم. يموت احدهم حاجات في صدره. هو نفسه في حاجة وعمره ما هيطولها ولا بيطلبها على فكرة - 00:17:08
هي فين في صدره لا بتدخل قلبه تقلب قلبه ولا تدخل فؤاد وتعكر فؤاده ولا توصل للب ويعمل هي فين ؟ محبوسة في صادق قلت لكم قبل كده قصة السيدة عائشة رضي الله عنها - 00:17:27
لا ينكر بشر انها كان نفسها في ولد من النبي صلى الله عليه وسلم لكن عمرها ما قالت للنبي ادعي لي ان يرزقني ولد منك. ولا هي دعت بكده. ما سبتش عندنا - 00:17:47
لم يصلنا شيء من هذا. هي فين؟ جواها وبتتألم بها. لكن ما بتتكلمش ولعل هذه دايما اللي هي احيانا لازم يبقى لك حاجة ما بتتكلمش بها ربنا قال لسيدنا النبي ايه؟ قد نرى تقلب وجهك في السماء - 00:18:03
فلا نولينك قبلة ترضاها مأز انا عايز اضحكك بس هو بيبص سيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم لما دعا الله عز وجل ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة - 00:18:30
ربنا فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ها؟ ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعد في حاجات هنا انا مش هقولها يا رب. انت عارفها - 00:18:52
انت تعلمها. هي كده ان يبقى الانسان فيه حاجات في صدره ما بينطقش وما بيتكلمش. الشاهد بس عايزين نرجع ان الخبر بقى حين

يصل الى الفؤاد ويتم اليقين اليقين ده نجيبه منين - 00:19:13
ودخلنا في سكة السحرة سحرت فرعون لما وقفوا قدام سيدنا موسى وفرعون قال لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى قالوا لا نؤثرك - 00:19:33
لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقضي ما ان تقوم انما تقضي هذه الحياة الدنيا. وتساءلنا الله دولة سحر. جابوا الكلام ده منين انهم يقولوا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا - 00:20:04
انهم يقولوا انه من يأتي ربه مجرما فان له فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جابوا الكلام ده منين؟ عرفوه ازاي - 00:20:30
سحر فقلت لكم دي قضية بقى الدعوة الفردية اهمية الدعوة الفردية. اللي حصل ايه ان لما سيدنا موسى جه لفرعون وقال له انا رسول وانا كان نفسي برضو اقول لكم في قضية الدعوة الفردية مش عايز اضيع الدرس في موضوع الدعوة الفردية لكن ينفع ان احنا نضيعه - 00:20:51
انا بحبكم في الله. ان سيدنا موسى والانبياء كلهم استاز ورئيس قسم في فن الدعوة الانبياء كلهم في قضية الدعوة ربنا اللي علمهم ربنا اللي علمهم. عشان كده آآ آآ يعني سيدنا يوسف - 00:21:25
لما دخل السجن ودخل معه السجن فتيان. قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين. باول حاجة - 00:21:52
الدعوة الفردية اني بان عليك يبان عليك اسر عبادتك يبان عليك ايمانك يبان عليك تقواك. يبان عليك. قالوا له ان ها نراكا احنا شايفينك كده من المحسنين من المحسنين سيدنا يوسف عليه السلام ما جاوبهمش - 00:22:13
قال له انت تتقتل وتتعلق وتتشنق والطيور هتاكل من راسك وانت تنجو وتروح تسقي آآ المالك خمرة الجواب حاضر هو يعرف. لكن قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما. ده فن - 00:22:45
ان قبل ما تجاوب ان تسبت الكفاءة. دي حاجة اسمها ايه اسبات الكفاءة. اسبات الكفاءة تعال نتكلم في مسألة اثبات الكفاءة. عشان كده سيدنا يوسف قبل ما يجاوب عمل ايه - 00:23:09
اسبت الكفاءة قال لهم اي اكل هيجي لكم قبل ما ييجي اقول لكم سيدنا يوسف اسبت الكفاءة ليه؟ بص بص اسمع بيقول ايه الا نبأتكما بتأويله قبل ان ياتيكما ها؟ ذلكما مما علمني ربي - 00:23:27
ده منين؟ من عند ربنا من شطارتي اني تركت ملة قوم بدأ في الدعوة الى الله استثارهم الاول ودي اللي هي بنقول عليها اثارة الاهتمام انك الاول لازم تجزب الاهتمام وتعمل اسارة فكرية عشان تدخل بموضوعك - 00:23:48
ما تيجي تخطب جمعة اما تطلع على المنبر وتقف على المنبر كده والناس كلها نايمة واللي سرحان واللي بيلعب في رجليه واللي آآ بيبص في تليفونه لازم تلم الدماغة دي الاول - 00:24:15
ان الحمد لله لازم تهدوا الاول عشان ينتبه لك ويتجه لك. عشان يفهم. سيدنا يوسف عليه السلام عمل لهم الابهار ده الاول سيدنا سليمان كان برضه من الاساتزة الكبار الدعوة الفردية لما بلقيس - 00:24:31
اتنططت كده قال لها اهكذا عرشك؟ قالت كأنه هو قال لها ادخلي الصرح طب تعالي بقى ادخلي الصرح فلما دخلته حسبته لجة وكشفت عن قال انه لا لا لأ نزلي نزلي انه صرح ممرد - 00:24:56
هي دي خاصية الابهار بهرها بالايه بالصلح سيدنا يوسف عمل كده بهرهم قبل ما ييجي الفطار هتفطروا دلوقتي عدس وعيش ناشف قبل ما يجي لهم الاكل بتاع الفطار يقول لهم هيفطروا ايه ؟ قبل ما يجي لهم الغدا يقول لهم هيتغدوا ايه ؟ قبل ما يجي لهم العشاء اللي هم يتعشوا ايه ؟ وقال لهم الكلام ده - 00:25:24
مش من عندي ذلكما مما علمني ربي. مين ربك ده؟ اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة كافرون واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك - 00:25:53

هي دي بقى ولاد الاصول. ولاد الاصول يقول ايه؟ ما كان لنا انا ابويا يعقوب واسحاق وابراهيم ابن دول ما ينفعش يغلط ما ينفعش يشرك ما كان لنا ان نشرك - 00:26:15

ما كان لنا انس. الشاهد ايه سيدنا يوسف آآ لما ربنا اكرمه وملك مصر جعله عزيز مصر اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم قال الله عز وجل وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء بعد جبأة - 00:26:43

وبرضو يلا في السكة خدها معك لما ربنا يكرمك يكرم اهلك هي دي الرسول صل عليه. صلى الله عليه وسلم. لما هاجر من مكة الى المدينة. ودخل المدينة. فيه ناس تصدروا المشهد وقابلوا النبي وعملوا له - 00:27:09

في صويلم ونورتوا الفين اخوالي الفين اخوالي اين اقرب بيت لاهلنا؟ ابو ايوب نزل عند ابو ايوب ما رحش عند سعد بن معاذ ولا سعد بن عبادة اللي هو رئيس الاوس ورئيس الخزرج - 00:27:30

عند مين عند ابن خاله هي دي لما لما ربنا يكرمك تكرم قرايبك سيدنا يوسف لما ربنا مكن له عمل ايه قال اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابيه يأتي بصيرا ودي برضه خدها جميلة لله. يلا في سكتنا - 00:27:53

انه ما حبش ان ابوه ييجي اعمى فابوه ينكسر قدامه لأ دا يجيني مفتح وكبير وفارد صدره ويدخل علي بصدره ابويا ابويا وكان ممكن يقول لهم هاتوه وانا امسح على عينه وربنا يشفيه. لأ - 00:28:16

ده يفتح هناك وينبسط ويهيص ويلبس ويزبط نفسه ويجيني باشا ابويا هي دي. الشاهد ايه هنا؟ القوها على وجه ابياتي بصيرا واتوني باهلكم اجمعين على فكرة انتم رميتوني في البير - 00:28:40

لما حد مش عايز يشوف وش واحد منكم. ما تجوش هنا ابويا وامي بس اللي لا لا لا لا لا برضو ولاد الاصول ما يعملوش كده. ابن الاصول بينسى كل الاساءات - 00:29:01

ويحسن ما بعاملش الناس بمعاملتهم انا بعاملهم باصلي  الشاهد هنا النهاردة ايه ان جم اخوة يوسف كلهم الحداشر كان له حداشر اخ. والحداشر اخ دول كل واحد متجوز. وتقول التواريخ والسير ان كل واحد من الحداشر كان مخلف - 00:29:16

حداشر كل واحد من حداشر كان مخلف جت القبائل دي كلها. الحداشر واحد ومعهم زوجاتهم وولادهم وابوه وامه وخالته اللي هي زوجة ابوه كله جه واقاموا في مصر مصر كان ساعتها - 00:29:40

بيعيش فيها الاقباط. الاقباط مش يعني المسيحيين الاقباط دول اللي هم اصل اهل مصر. اصل المصريين اسمهم اقباط اللي هم عباد الاصنام اللي كانوا بيعبدوا الاصنام ويعبدوا ملوكهم دول اقباط - 00:30:03

اهل مصر الاصليين سيدنا يوسف لما جاب اخواته اخواته جم وهم موحدين بيعبدوا ربنا والمصريين الاقباط بيعبدوا الاصنام فباءوا دول لوحدهم ودول لوحدهم عشان كده ربنا قال ايه ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته شيعته وهذا من عدوه - 00:30:23

شيعته فكانوا دولك لوحدهم اللي هم اسمهم بنوا اسرائيل. سيدنا يعقوب اسمه اسرائيل. ما قالش حتة تاريخ بقى وخلاص. ها سيدنا يعقوب كانوا بنوا اسرائيل بقى هم الحداشر اخ وولادهم جم وقعدوا في مصر بس حاجة لوحدهم اختلطوش بالمصريين - 00:30:56

الا بقدر وكانت شغلة بقى سيدنا يوسف مش سيدنا يوسف بنو اسرائيل شغلتهم المهن والحرف اما الاقباط فكانوا هم بقى اللي ماسكين المناصب العليا ورؤوس الاموال والحكومة والجيش والشرطة كانوا هم - 00:31:19

كده الوجهات اما بنو اسرائيل فكان بقى السباك والجزار والميكانيكي والكناس الحرف الحرف كلها هم والجزار قال والخضري والفلاح اللي بيزرع كانوا هم قايمين بالمهن دي عشان كده سيدنا سيدنا موسى - 00:31:41

لما فرعون قال له قال له الم نربك فينا وليدا ولبست فينا من عمرك سنين يا واد ده انا موكلك  الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين - 00:32:05

سيدنا سيدنا موسى قال له ايه؟ وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل يعني عشان وكلتني كل بني اسرائيل كانوا عبيد عندك

بيخدموك انت والناس بتوعك شغلوا مخدامين عندك - 00:32:27
وبتمن علي بلقمة وكلتها لي فلزلك كان بنو اسرائيل بقى هم الايه اصحاب الحرف جات لك القصة اهي بقى لما سيدنا موسى كنت اقول لكم في قصة ان سيدنا موسى كان بيناظر فرعون وفرعون بيسأله قال للملأ حوله - 00:32:47
ان هزا لساحر عليم فقال له سيدنا موسى اولو جئتك بشيء مبين اوريك حاجة حلوة وده بقى فني الدعوة. تعالوا كده آآ نشوف الموقف من الاول معلش نجيب القصة من اولها - 00:33:13
ازاي سيدنا موسى دخل على فرعون عشان نوصل لموضوع اليقين. بس واحدة واحدة. معلش. انا بحب كده ان انا اجيب المواضيع من الاول خالص اه فكرتني بحاجة ان واحد اه كان بيسأل شيخنا الشيخ ابن عثيمين مسألة يعني مسألة - 00:33:32
فيه هي معروفة شيخنا ضحك كده وقال له ده انت بقى عايز محمد حسين يعقوب. يجيب لك من الاول خالص انا بجيب من الاول خالص معلش اسمحوا لي فمن الاول خالص - 00:33:55
ربنا سبحانه وتعالى قال لسيدنا موسى فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين. ان ارسل معنا في اسرائيل قال سيدنا موسى بيقول له انا نبي بني اسرائيل ما لكش دعوة بهم بقى - 00:34:10
انا هاخدهم ونطلع من البلد دي فرعون قال له الم نربك فينا وليدا ولبس سفينة من عمرك يا سنين! يا واد مش انت قال له ايه ؟ قال له الم نربك فينا وليدا؟ انت مش من اول ما اتولدت - 00:34:32
رضعت في بيتي وعشت واتربيت وفعلت فعلتك التي فعلت. شف بقى التورية بتاعة المصريين الجمال ها ان هو يلقح عليه. وفعلت وفعلت فعلتك التي فعلت ما لوش قتلت واحد كان بيتخانق - 00:34:49
وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين. سيدنا موسى قال ايه فعلتوها قال فعلتها. فعلتها اذا وانا من الضالين وفررت منكم لما خفتكم قال له ايوة عملتها اهم صفة انك ما تكدبش - 00:35:12
في الداعية الناجح لا تسبت عليه كذبة. وآآ زي ما بقول كده لا يشين سيدنا عمر بن الخطاب انه كان اعدى اعداء الاسلام وحاكى انا كان عندي صنم من عجوة - 00:35:37
وانا وأدت بنتي لكن تبت عشان كده قال ايه؟ سيدنا موسى قال فعلتها اذا وانا من الضالين. كنت غلطان. كنت غلطان كنت ضال وبعدين لازم ادي له حتة برضه تفردت منكم لما ما هو انتم لو كنتم بتحكموا بالعدل كنت قعدت؟ ما كنتش فررت - 00:35:54
وفررت منكم لمة شفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة انك توكلني يومين برضه حاجة تجرح برضه انك توكلني يومين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بنو بني اسرائيل - 00:36:17
قال فرعون لقى بقى الموضوع كده ايه في احراج له آآ عايز يطلع منه قال وما رب العالمين مين رب العالمين اللي انت بتقول عليه ده قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما - 00:36:37
ان كنتم موقنين. خل بالك من الحوار. مهم جدا جدا عشان تفهم ازاي تدعو غيرك. شف بيقول ايه قال لمن حوله الا تستمعون احنا برضو احنا مصريين زي بعض انه فرعون - 00:36:55
صورني امشي لطريقة المصريين. اسمعوا بيقول ايه شريف بيقول ايه قال لمن حوله ايه الا سامعين سامعين؟ غالي من حوله الا تستمعون سيدنا موسى قال ربكم ورب ابائكم الاولين الا تستمعون - 00:37:17
عايز ايه يشتت سيدنا سيدنا موسى. لقى سيدنا موسى ماشي في سكته ما التفتش قال ايه ؟ ربكم ورب ابائكم الاولين. ففرعون قال له ايه قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم - 00:37:45
ده انت مجنون بقى ربكم ورب ابائكم الاولين ده انت مجنون بقى سيدنا موسى قال ايه قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون برضو سيدنا موسى ها ماشي في طريقه - 00:38:03
لو شلت كلام فرعون تلاقي سيدنا موسى كلامه ماشي في سكة واحدة على طول من اوله لم يلتفت ولم يحن ولم يشغله ويشتته فرعون مهما عمل وفرعون عمال يضحكم. شايفين بيقول ايه ؟ ده مجنون بقى - 00:38:24

ففرعون لما لقى الموضوع كده ان كنتم تعقلون قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين برضو الطريقة المصرية اسجنك لاجعلنك من المسجونين قال اولو جئتك بشيء مبين الابهار بقى - 00:38:49

طب اوريك حاجة حلوة ايه رأيك او لو جئتك بشيء مبين قال فاتي به ان كنت من الصادقين. ورِيني كده فالقى عصاه فازا هي سعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين قال للملأ حوله - 00:39:13

ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون؟ قالوا ايه بس كده؟ ده ايه سحر بسيطة دي قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل - 00:39:33

سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم معدود. هو ده يا عم بقى اصل الموضوع جمع السحرة بعده في كل المدن يلموا احسن ساحر في كل مدينة تعالوا وكان الوقتي ده مشهور بالسحر - 00:39:53

قوم فرعون وجمعهم وعمل لهم معسكر كبير جدا ضخم واقعدهم فيه ياكلوا ويشربوا ويناموا. ويعملوا حفلات كل ليلة زي السيرك كده والمصريين ييجوا اتفرجوا على السحرة بتاع فرعون مدة طويلة لحد لما لان سيدنا موسى قال له موعدكم يوم الزنا وان يحشر الناس - 00:40:15

يوم الزينة ده اللي هو يوم شم النسيم وكان ده عيد العيد الكبير بتاع المصريين وكل المصريين بيتزوقوا ويتزينوا ويفرحوا ويهيصوا فيه. فقالوا ايه في اليوم ده بقى ييجوا يتفرجوا - 00:40:43

المهرجان الكبير بين الصحرا وبين سيدنا موسى واخوه عمل المعسكر ده لمدة مسلا عشر شهور على ما ييجي يوم يوم الزينة قاعدين في السحرة والسحرة دول بقى قاعدين في المعسكر محتاجين خدمة - 00:40:59

حد يدخل لهم عيش خباز حد يدخل لهم لحمة جزار. حد يدخل يصلح لهم الحنفيات الماية عشان يستحموا ويعمل لهم حمامات. كل دول كانوا من مين من بني اسرائيل هم بتوع الحرف والمهن - 00:41:20

شبه سيدنا موسى فسيدنا موسى قال له انت اما تدخل بقى ما تقدمش خدمات ببلاش كلم السحرة بكلمهم ايه قل لهم ان موسى ده نبي من عند ربنا والجنة والنار - 00:41:38

والسحر والحق والباطل ثم ما تأمنش غير لما تشوف بعينيك على مهلك احنا مع بعض وقاعد كل يوم على مدار العشر شهور اصحاب سيدنا موسى عاملين ايه؟ شغالين عليهم كل يوم يدي له - 00:41:58

حتة عشان كده بقول لك بقى اصحاب سيدنا النبي صل عليه. صلى الله عليه وسلم. لما كان بيبايعهم للهجرة للمدينة ابو الهيثم ابن التيهان وقف وقال لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان مكن الله لك ونصرك - 00:42:19

اتعود الى قومك وتتركنا؟ الله عرف منين ابو الهيثم وهو لسه اول مرة يشوف النبي جاب اليقين منين ؟ ان ربنا هيمكن للنبي ده مش بيفاوض على النصرة ده بيفاوض على ما بعد التمكين - 00:42:41

جاب ده منين قلت لكم ان الرسول صل عليه. كان بعت نسختين من المصحف وكان نزل قبل الهجرة اكسر من نصف القرآن بعت نسختين من المصحف مصعب بن عمير وعبدالله بن ام مكتوم يعلمان الناس القرآن. فلما تعلموا القرآن اتعلموا اليقين - 00:43:06

هو عشان كده هقول لك بقى ان اعظم حاجة تصنع اليقين في القلب القرآن كلام الله هم قروا في القرآن واتعلموا في القرآن ولينصرن الله من ينصره هم عارفينها دي - 00:43:34

ان النبي هينصر وهيمكن كان عندهم يقين صنعه القرآن. فلذلك سحرت فرعون اتعلموا على مدار الشهور الطويلة ما امرهم موسى عليه السلام بتعليمه للسحرة عشان كده قالوا لفرعون ايه انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا. ها؟ وما اكرهتنا عليه من السحر - 00:43:54

لانهم لما سمعوا قالوا لأ يبقى نمشي بعضهم قال ايه قال لهم اللي هيمشي هي الطخ ما فيش حاجة اسمها تمشي انت جاي هنا عشان تناظر وتعمل فتقعد لما تقوم بمهمتك وبعدين امشي. ما فيش مشي - 00:44:25

باكرههم على انهم يقفوا قدام سيدنا موسى. فاما اتعلموا ده وبعدين سيدنا موسى دخل لما عصيتم هم رموا عصيهم وحبالهم سحروا

اعين الناس وجاؤوا بسحر عزيم ارهاب سحر عظيم سيدنا موسى رمى عصيته - 00:44:47
قعدت تلقف تلف كده تلم. فهم عارفين عارفين السحر واللي شافوه ده بقى مش سحر. يبقى كلام الجماعة الصنايعية دول صح سجدوا. يبقى ما كانش سجودهم وليد اللحزة لأ دول متربيين - 00:45:17
متربيين ومتعلمين شهور بس لما شافوا هي دي. قول النبي. صلى الله عليه وسلم. الاحسان ان تعبد الله كانك تراه انك تصدق اللي باقول لك عليه ها كأنك شايفه بعينيك - 00:45:41
عشان كده حنظلة قال نكون عندك يا رسول الله فتذكرنا الجنة والنار ها؟ فكان رأي عين هي دي هي دي اللي بتجلب اليقين. ان الخبر اللي الرسول اخبرك به آآ سيدنا النبي صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال ينزل ربنا الى سماء الدنيا اذا بقيت - 00:46:10
الاخر من الليل انت تصدق وتوقن ان ربنا ينزل والناس تشغب عليك وتسير عليك شبهات ينزل ازاي ويخلو منه عرش ولا لا انا ما اعرفش حاجة. هو النبي قال ينزل يبقى - 00:46:38
ينزل. ازاي ما اعرفش مش موضوعي وزي ما قلنا كده بعض الناس بقى اللي هم تأويل اللي هم قالوا ينزل يعني تنزل رحمته قلت لك حلها بمنتهى البساطة. لو جيت يوم القيامة وربنا سألني انت ليه قلت ان انا انزل - 00:46:56
سيدنا النبي هو اللي قال انا بريء ما ليش دعوة لكن ما ينفعش ان آآ لو قال لي انت ليه قلت ينزل يعني تنزل رحمته؟ اقول له ابن حجر القلب - 00:47:18
انا تعبدتك بابن حجر انا قلت لك لي رسول تمشي وراه  تسمع كلامه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وهكذا. الشاهد بس عايز اقول ايه؟ الخلاصة ان شف يقين السحرة العجيب ده - 00:47:30
عمل في قلوبهم ايه اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. امين. اللهم سبت على الايمان قلوبنا شف يقين السحرة فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون واقول - 00:47:48
السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين. قال فرعون امنتم له قبل ان اذن لكم  ها النفخة بقى ها ايه ده مش تستأزنوني قبل ما تسجنوا مش تبصوا ناحيتي شف انا هأمر بايه - 00:48:15
بعد نتيجة المناظرة دي ولا بصوا ناحيته سألوا الجملة اللي انا عايزك تحفزها وتبقى شعار في حياتك لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا لا تؤثر احدا على الله - 00:48:38
لا تؤسر كلام احد على كلام الله ولا امر احد على امر الله. ولا رضا احد عليه رضا الله. ولا حب احد على حب الله. ولا طاعة احد على طاعة الله. ولا ولا ولا - 00:49:04
الله! الله لا اله الا الله لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات. والذي فطرنا ها؟ فاقد ما انت قادر. اعمل اللي انت عايزه. انما تقضي هادي هادي يعني اخر حاجة تقدر تعملها تعمل ايه - 00:49:18
هتموتنا! يا ريت. شف بقى اليقين بيعمل ايه اليقين بيوصلهم لايه انما تقضي هذه الحياة الدنيا اللي انت هتقضي عليه ها دنيا يا ابني دنيا راحت ولا جت دنيا دي دنيا - 00:49:40
اقضي ما انت تخاف. انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليهم السحر خد القانون التاني في حياتك لا تنساه ابدا. والله خير وابقى ما تنساش الاية دي ابدا في حياتك - 00:50:06
والله خير وابقى وابقى حينما تراودك نفسك على ايثار شهوة او هوا او فتنة فذكرها وقل الله خير وابقى الله خير وابقى من المناصب الله خير وابقى من الاموال الله خير وابقى - 00:50:30
من كل شيء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والله خير وابقى سبات السحرة ويقين السحرة مسال يضرب الى ان تقوم الساعة وانما كان ثباتهم ثمرة دعوة رجال بوسطاء. برضو لازم نشير اليها دي - 00:51:09
رجال بوسة طاء ما تقولش يا عم سب الدعوة ديت لاصحاب اللحى الطويلة والثياب القصيرة لأ بلغوا عني ولو اية  رحم الله رجلا سمع

مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع انت لما تروح تقول كلمة - 00:51:39
من اللي انت سمعته النهاردة ده يمكن اللي سمع ربنا ينفعه به اكتر منك يمكن اللي سمع الكلمة دي منك مش مني زي ما قلت كتير انت في الجامعة بتوصل لطلبة انا مش هشوفهم ولا بيسمعوني ولا عايزين يسمعوني. لكن ممكن يسمع منك - 00:52:03
انت موظف في شركة ولا آآ آآ بتعمل في مجال او في مهنة بتوصل لناس ما سمعوش حاجة انت تقول له جملة جملة واتعلم اتعلم فن الدعوة ده انك تدعو بالكلمة الطيبة - 00:52:25
والموعظة الحسنة بالرفق واللين اتعلم فن الدعوة ازاي يحصل منك الابهار انك تبهر اللي قدامك قبل ما تقدم له المعلومة ازاي تقدر تفتح قلبه اتعلم مفاتيح القلوب ازاي تقدر تفتح قلبه لقبول الموعظة - 00:52:46
يبقى اول درجة او اول سبب من اسباب تحصيل اليقين القرآن القرآن تعلم القرآن وافهم القرآن وخز ايات القرآن منارات في حياتك واصول ترجع اليها دوما ولا تنساها ابدا ايات القرآن - 00:53:09
وعظمة القرآن لتنتقل من الخبر الى اليقين زي ما قلنا كده في علم آآ تتعلموا وبعد كده في علم اليقين وبعدين عين اليقين وبعدين حق اليقين. علم اليقين اللي انت سمعته ده. ده علم. علم اليقين مثلا خلينا ندي مثال واقعي شوية بسيط - 00:53:37
زي ما قلنا كده من البساطة. ها ان قلت لك ايه على فكرة انا عندي هنا قهوة جميلة جدا جدا جدا ده علم اليقين. وبعدين اقول لك اهي شفت اهو ده اسمه عينك شفتها بعينك - 00:54:06
قل لي جميلة جدا طب دوق ادوات يبقى اسمه حق اليقين هي دي دي مراحل فلذلك علم اليقين انك تسمع علم عين اليقين ان يوصل بقى العلم ده للفؤاد فتنفتح البصيرة - 00:54:28
يبقى كانك شفت كانك ومهم اوي اوي كلمة كأنك اللي هي ان تعبد الله ايه؟ كانك تراه يبقى كأني انزر الى عرش ربي بارزة وكأني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها. وكأني انظر الى اهل النار يتضاغون فيها - 00:54:51
كأني يبقى انا لما اقرأ عن الجنة كأني شايفها بعيني لما ربنا يحدسني فيها فاكهة ونخل ورمان. وسيدنا النبي صل عليه. صلى الله عليه وسلم بيقول ما من نخلة في الجنة الا وساقها - 00:55:22
من زهب. تخيل انت بقى نخلة الجدر بتاعها ده دهب  دهب دهب يا ابو دي الدهب اللي بيتكلموا النهاردة عن الجرام. ده ده ايه ده جزر نخلة ذهب ازا قلت - 00:55:42
لا اله الا الله. ازا قلت سبحان الله وبحمده من قال سبحان الله وبحمده. في رواية من قال لا اله الا الله غرست له نخلة في الجنة وما من نخلة في الجنة الا وساقها من ذهب. يعني تطلع لك بيجي مش عارف - 00:56:08
خمستاشر كيلو. طن دهب يا عم. من ابو الجرام بالف جنيه. لأ. ده جرام ده واحد وعشرين ده ده احنا بنتكلم على عيار خمسة وتسعين عيار مية في المية وانت نايم - 00:56:29
مش عايز تعمل لك شوية نخل. شوية دهب سبحان الله العظيم. تقول كده يبقى انا بتصور بقى نخلة من دهب. الله! الله الحديس اللي هم بيضعفوه وهو مش ضعيف ان شاء الله - 00:56:49
لما خلق الله جنة عدن غرس اشجارها بيده  ثم قال لها تكلمي قالت قد افلح المؤمنون الحديس ده بيخلي جسمي كله يقشعر شعر راسي بيشيل قلبي نفسه بيقشعر لما اقول لك - 00:57:07
كيف ترى شجرة غرسها الرحمن بيده  غرسها الجبار بيده. غرسها الملك القدوس بيده. هي دي بقى كانا رأي عين هو ده بقى اليقين شف اليقين بقى يعمل ايه في قلبك - 00:57:41
لما احس بالاخرة دي كاني شايفها اللي قلنا ان من اهم واخطر الاسباب لاستقامة القلب في الطريق الى الله ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة يبقى احس كأني واقف قدام الميزان - 00:58:05
له كفتان ولسان توضع فيه الحسنات والسيئات كأني واقف قدام الصراط وشايف جهنم تحت يحطم بعضها بعضا. والناس يتساقطون فيها والمارون ان انا كأني شايف تطاير صحف واللي بيصرخ ويقول هاؤم اقرأوا كتابية واللي بيسرخ ويقول يا ليتني لم اوتى كتابه.

لو واحد عاش اليقين ده يعصي ربنا - 00:58:32
يعصي ربنا عرفت بقى انت ليه بتعصي ربنا لان العلم ما حصلش فيه يقين متى ستتوب متى ستسجد وتسأل الله ان يؤتيك اليقين متى ستقبل على الله بصدق ليفتح بصيرتك - 00:59:10
فتعيش كانك ترى الاخرة رأي عين. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:59:48